يقال خائل وخول كما قالوا حارس وحرس وطالب وطلب والخائل القائم بالأمر والمتعهد له .

ويقال فلان خائل مال وخال مال إذا كان حسن القيام عليه وقد خلت المال أخوله خولا .

ومن هذا قول ابن مسعود كان رسول ا يتخولنا بالموعظة .

قال ابن السكيت معناه يصلحنا بها ويقوم علينا بها .

ويقال إن أصل الخائل الراعي ثم كثر ذلك في كلامهم حتى صار اسما لكل من ألزم خدمة وأكره عليها .

وقال أبو سليمان في حديث أبي هريرة أنه قال تعرض الأعمال على ا في كل يوم اثنين وخميس فيغفر ا في ذلك اليوم لكل امرىء لا يشرك با شيئا إلا أمرا كان بينه وبيه أخيه شحناء فيقول اركوا هذين حتى يصطلحا حدثناه أحمد بن إبراهيم بن مالك أخبرنا بشر بن موسى أخبرنا الحميدي أخبرنا سفيان قال مسلم بن أبي مريم حدثنا عن أبي صالح عن أبي هريرة .

قوله اركوا هذين يريد أخروهما .

قال ابن الأعرابي يقال ركاه يركوه إذا أخره وقال غيره يقال ركوت على الرجل إذا سبعته وذكرته بالقبيح وركوت على البعير الحمل إذا ضاعفته وقد يروى هذا الكلام مرفوعا